المشفر على شفة الانسان فان اريد تشبيهها بمشفر الابل في الغلظ
فهو استعارة وان اريد انه من اطلاق المقيد على المطلق كاطلاق
المرسن على الانف من غير قصد الى التشبيه فمجاز مرسل انتهى
والمشفر للابل خاصة والجمع مشافر وهذا البيت من شواهد ش
وغيره قال الاعلم الشاهد فيه رفع زنجي على الخبر وحذف اسم
لكن الضرورة والتقدير ولكنك زنجي والنصب اقيس انتهى
وروي ايضا ولكن زنجيا بالنصب والخبر محذوف قال ش كانه
قال ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرابتي واعلم ان قافية
البيت قد اشتهرت كذا عند النحويين والصواب ولكن زنجيا
غلاظا مشافره بدليل قوله بعده متى لم بالرحم بيني وبينه
فالفيته مني بعيدا اواصره وقلت امرء من ال ضبة فاعتزى
لغيرهم لون استه ومحاجره فسوف يرى النوبي ما اكدحت له
يداه اذا ما الشعر عنت نوافره وعلى هذا فالتقدير ولكنه
زنجي بضمير الغيبة وقد نفاه عن ضبة ونسبه الى الزنج والقرابة
التي بينهما ان الفرزدق من تميم بن مر بن اد بن طابخة وايوب
ابن عيسى من ضبة وضبة هو اد بن طابخة والسبب في هذه
القصيدة ما حكاه صاحب الاغاني ان الفرزدق هجا خالد القسري
فبلغه فكتب خالد الى مالك بن المنذر ان احبس الفرزدق
فارسل مالك الى ايوب بن عيسى الضبي فقال ايتني بالفرزدق
فلم يزل يعمل حتى جاء به اليه فحبسه مالك ثم ان الفرزدق
مدح هشام بن عبد الملك بقصيدة وارسلها مع ابنه اليه
فاعانته القيسية وقالوا كلما ظهر شاعر او سيد وثب عليه
خالد وكان كتب الفرزدق ابياتا الى سعيد بن الوليد الابرش
يكلم له هشاما فكلمه فامر هشام بتخليته واما اللبان
بكسر اللام فالرضاع يقال هو اخوه بلبان امه ولا يقال
بلبان

اشتمال من حول اي في ثواء حول ويجوز ان يروى ثواء بالنصب اي
ثويته ثواء واسم كان كالاول ضمير الشان ويجوز ان يكون اسمها
تقضي على رواية المصدر وفي حول خبرها ويجوز على هذه
الرواية نصب ثواء بالرفع ويرفع تقضي لجعله بدلا من ثوا
وفي حول ايضا الخبر ويجوز ان يرفع يسام في هذا كله بقطعه من
الاول والمعنى انك تانست بهريرة حولا وقضيت اللبانة فيه
من وصلها فدعها لما يعنيك من الذب عن حسبك ومعاتبة
معاندك والفخر بقومك واشار الى هذا بقوله فدعها لما يعنيك
واعمد لغيرها بشعرك وارغم انف من انت راغم فان زدت
على اللبان بالضم نونا بعد اسكان بائه فقلت لبنان فهو جبل
بالشام روى ابو سعيد عن قتادة ان البيت بني من خمسة
اجبل من طور سيناء وطور زيتا ولبنان والجودي وحرا قاله
ابو عبيد في معجم ما استعجم وقال الحازمي لبنان جبل بالشام
كان يسكنه الصالحون من الرجال المشهورة وان حذفت
النون من لبنان فقلت لبنى فهو شجرة لها لبن كما في القاموس
وفي الصحاح واللبنى شجرة لها لبن كالعسل وربما يتبخر به انتهى
وفي التهذيب للازهري وقال الليث اللبنى شجرة لها لبن
كالعسل يقال عسل لبنى انتهى واللثا بفتح اللام والثا المثلثة
والالف مقصورة ماء يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جمد فهو
صعرور ولبنى من اسما النسا ومصغره كذلك قال عدي بن
زيد يا لبينى اوقدي نارا ان من تهوين قد حارا رب نار بت
ارمقها تقضم الهندي والغارا عندها ظبي يؤرثها عاقد
في الجيد تقصارا شادن في عينه حور وتخال الوجه دينارا
كذا انشده ابن السيد في شرح سقط الزند عندها ظبي البيت
وانشده صاحب حماه في تاريخه ولها ظبي يؤججها

Copyright © King Saud University